القمة التشاورية لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ترحب بانضمام الاردن والمغرب إلى المجلس

■،، الرياض/وكالات

رحب قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البيان الصادر عن القمة التشاورية الـ١٣ للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون، بطلب الاردن الانضمام لمجلس التعاون وكلفوا المجلس الوزاري بدعوة وزير خارجية الأردن للدخول في مفاوضات لاستكمال الإجراءات اللازمة لذلك ٠

كما فوض المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون المجلس الوزاري دعوة وزير خارجية المغرب للدخول في مفاوضات لاستكمال الاجراءات اللازمة للانضمام للمجلس، بناء على اتصال مع المملكة المغربية ودعوتها للانضمام ٠

وأكد قادة المجلس أن ذلك يأتي انطلاقا من وشائج القربى والمصير المشترك ووحدة الهدف، وتوطيدا للروابط والعلاقات الوثيقة القائمة بين شعوب ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية، كما يأتي تماشيا مع النظام الاساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وميثاق جامعة الدول العربية اللذين يدعوان إلى تحقيق تقارب أوثق وروابط أقوى

ورحب قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعودة الهدوء والاستقرار لمملكة البحرين وأكدوا دعمهم الكامل للبحرين والوقوف صفا واحدا في مواجهة أي خطر تتعرض له أي دولة من دول مجلس التعاون ٠

واكدوا ان مسئولية المحافظة على الأمن والاستقرار هي مسئولية جماعية بناء على مبدأ الامن الجماعي، وحيث أن أمن دول المجلس كل لايتجزأ، فقد جاء دخول قوات درع الجزيرة لمملكة البحرين التزاما بالاتفاقيات الأمنية والدفاعية المشتركة.

ونوه القادة بقرار رفع حالة السلامة الوطنية في مملكة البحرين، اعتبارا من الاول من شهر يونيو المقبل.

كما أعرب قادة دول المجلس عن بالغ قلقهم لاستمرار التدخلات الايرانية في الشئون الداخلية لدول مجلس التعاون من خلال التآمر على أمنها الوطني وبث الفرقة والفتنة الطائفية بين مواطنيها في انتهاك لسيادتها واستقلالها ولمبادئ حسن الجوار والاعراف والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

ورحب قادة دول المجلس باتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية الذي تم في القاهرة.. مؤكدين أن المصالحة جاءت انتصارا للوحدة الوطنية الفلسطينية واستجابة لنداءات الأمة العربية والاسلامية ٠

ودعوا الفلسطينيين إلى ضرورة تنفيذ بنود الاتفاق واستثمار هذه الفرصة التاريخية على صعيدها الدولي والداخلي، من أجل استرداد حقوقهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأشادوا في هذا الشأن بجهود جمهورية مصر العربية في سبيل الوصول إلى هذا الاتفاق ٠

هذا وقد استعرض الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف الزياني في القمة ما تم إنجازه في مسيرة التعاون المشترك منذ عقد الدورة الـ ٣١ للمجلس الأعلى في الامارات العربية المتحدة في شهر ديسمبر الماضي، وما اتخذته الدول الاعضاء من اجراءات وقرارات تنفيذية وتشريعية لتنفيذ قرارات العمل المشترك والهادفة لتعزيز التكامل بين دول المجلس في مختلف المجالات ٠

كما اطلع قادة دول المجلس على تقرير متابعة بشأن استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، ووجهوا اللجان الوزارية المعنية بمضاعفة الجهود وتذليل آية معوقات تحول دون استفادة مواطني دول المجلس من ثمرات التكامل الاقتصادي في مجال الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة ومختلف مجالات العمل المشترك ٠

القادة العرب يفوضون رؤساء الوفود بالمهمة اختيار أمين عام «توافقي» للجامعة العربية الأحد المقبل

■،، القاهرة/وكالات

حصلت الجامعة العربية على مذكرات تفويض رسمية من القادة العرب إلى رؤساء الوفود العربية التي ستشارك في اجتماع غير عادي لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب الأحد المقبل لتعيين أمين عام جديد للجامعة.

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي في تصريحات صحافية أمس ان الأمانة العامة طلبت رسميا من القادة العرب اعطاء تفويض لرؤساء الوفود المشاركين في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة لتعيين أمين عام حتى لا يكون هناك أي اشكال قانوني في اختياره.

وأوضح أن ميثاق الجامعة العربية ينص على أن تعيين الأمين العام من اختصاص القادة العرب ونظرا لتأجيل انعقاد القمة العربية إلى مارس من العام المقبل فقد حصلت الأمانة العامة على مذكرات تفويض رسمية من القادة العرب لرؤساء الوفود من أجل اختيار الأمين العام الجديد للجامعة العربية.

وأضاف بن حلي أن موضوع تعيين الأمين العام الجديد سيكون بالتوافق في الآراء من بين المرشحين المصري مصطفى الفقي والقطري عبدالرحمن العطية.

وذكر بن حلي أن هناك بندا ثانيا على جدول الأعمال تحت عنوان ما يستجد من أعمال سيتم فيه مناقشة طلب فلسطين للحصول على قرار من مجلس الجامعة لتجديد الدعم المالي السنوي المقرر للسلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ ٦٦٠ مليون دولار أمريكي وهو المبلغ الذي تقره القمة العربية سنويا وتقرر طرح هذا الموضوع على وزراء الخارجية بسبب تأجيل انعقاد القمة العربية.

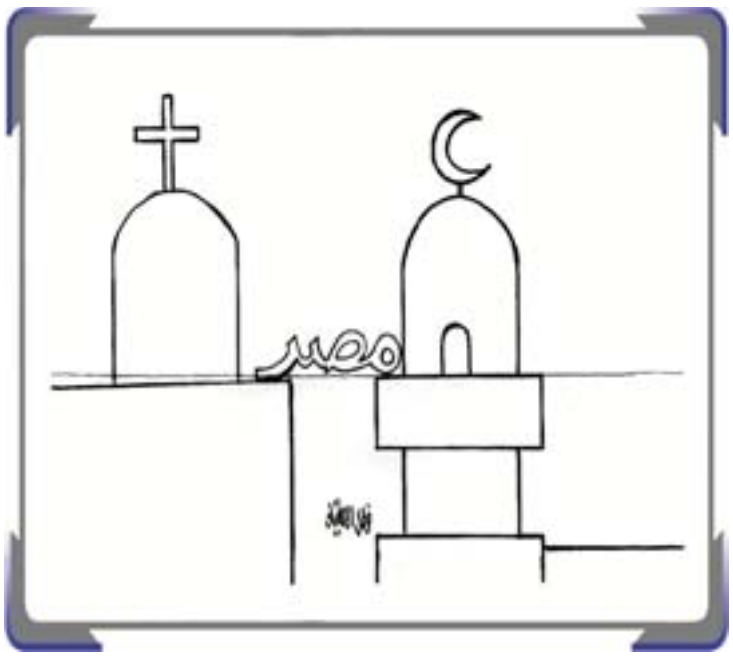

قاعدة العراق تؤيد الظواهري وتتوعد بهجمات انتقامية

■، بغداد/وكالات

أعلن تنظيم القاعدة في العراق تأييده لأيمن الظواهري الذي يوصف بأنه الرجل الثاني في "قيادة التنظيم بعد أسامة بن لادن الذي قتل في عملية للقوات الأمريكية بباكستان.

وقال التنظيم –في بيان على الإنترنت موجها الكلام للظواهري– "أقول لإخواننا بتنظيم القاعدة وفي مقدمتهم الشيخ المجاهد أيمن الظواهري حفظه الله وإخوانه في قيادة التنظيم، أبشروا فإن لكم في دولة العراق الإسلامية رجالا أوفياء ماضين على الحق في دربهم لا يقيلون ولا يستقيلون".

وتوعد التنظيم بهجمات انتقامية قائلا "والله إنه للدم الدم والهدم الهدم". وأشار إلى ضرورة الإبقاء على حالة الخوف لدى الأمريكيين.

وقال أيضا موجها الكلام للرئيس الأمريكي والأمريكيين "ها هي الدنيا تضيق عليكم بعد رحيله خوفا ورعبا، فصار موته كحياته شوكة في حلوقكم، وحملا ثقيلا عليكم ينكد عيشكم ويهدد أمنكم ويستنزف أموالكم".

وقال بيان الموقع باسم ما يسمى "أمير دولة العراق الإسلامية" أبو بكر الحسيني البغدادي "ثم قرير العين يا رجلا بأمة.. نشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده وأديت الذي عليك".

وأضاف البيان "أقول لأبنائي وإخواني المجاهدين وشباب الأمة الغيور على دينه... سيروا على درب بن لادن، وموتوا على ما مات عليه من الخير، ومن شابه كرام الأمة فما ظلم".

واعتبر البغدادي –في بيانه الذي نشر تحت صورة لبن لادن كتب عليها "لن ننسى يا أمريكا إلقاء أغلى جثمان في اليم"– أن مقتل بن لادن "سيهدد أمن" الولايات المتحدة.

ولم يشر البيان إلى تهديد بهجمات على أهداف محددة داخل الولايات المتحدة ونوه في الوقت نفسه بهجمات ١١ سبتمبر.

وكان أوباما قد قال –في مقابلة مع شبكة سي بي أس– إن "الولايات المتحدة تأمل توجيه ضربة قاضية للقاعدة إثر مقتل بن لادن".

يشار إلى أن الظواهري يعتبر منذ فترة طويلة نائبا لزعيم تنظيم القاعدة. وقد التقى الظواهري –وهو طبيب مصري المولد– مع بن لادن في منتصف الثمانينيات عندما كان الأثنان في باكستان لدعم المجاهدين الذين كانوا يقاتلون السوفيات في أفغانستان.

ويذكر في هذا السياق أن القاعدة لم تعلن حتى الآن خليفة لـ«بن لادن» في قيادة التنظيم. ويعتقد محللون أن تنظيم القاعدة هو الذي أنشأ ما يسمى "دولة العراق الإسلامية".

وفي هذه الأثناء وضع جنود الجيش والشرطة في العراق في حالة تأهب قصوى تحسبا لوقوع هجمات انتقامية منذ قتل بن لادن.

وتوقع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أن يرد تنظيم القاعدة في العراق على مقتل بن لادن وقال للصحفيين خلال زيارة لتونس إن "القاعدة لا تزال موجودة في العراق وتواصل عملياتها، وثأرها بعد اغتيال بن لادن أمر مرجح".

وقد تبنى تنظيم القاعدة بالعراق الاثنين مسؤولية العملية الانتحارية التي استهدفت الخميس الماضي مقرا للشرطة بالحلة جنوب بغداد حيث قتل ٢٤ شرطيا.

وقال مسؤولو أمن لرويترز إن مقتل بن لادن في وقت سابق هذا الشهر ربما يكون له تأثير "لا يذكر" من الناحية العملية على تنظيم القاعدة بالعراق، وهو تنظيم أصبح ضعيفا لكنه ما زال قادرا على القتل، ويمكنه شن هجمات على مدى عقد قادم.

ويتوقع هؤلاء المسؤولون الأمنيون أن يسعى تنظيم القاعدة بالعراق لانتقام فوري لمقتل بن لادن، "لكنه في المدى البعيد ربما يصبح شوكة في جنب الحكومة العراقية أكثر منه قوة لزعزعة الاستقرار".

دمشق: لا حوار مع الاصوليين والمتطرفين

■،، دمشق/وكالات

نقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله: إن عدد الذين سلموا أنفسهم من المتورطين في الاحتجاجات ارتفع ليصل إلى ٢٦٨٤ شخصا في مختلف المحافظات.

وأشار "إلى أن السلطات أفرجت عنهم فورا بعد تعهدهم بعدم تكرار أي عمل يسيء إلى أمن الوطن والمواطن".

وقالت بثينة شعبان مستشارة الاسد في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز: "ان الاخطر في الاحتجاجات التي عصفت بسوريا منذ حوالى الشهرين قد مر واصبح وراءنا"، وقالت: "آمل اننا نعيش المرحلة النهائية من هذه القصة والحكومة اصبح لها اليد العليا..اعتقد ان الأخطر اصبح وراءنا..امل ذلك واعتقد ذلك".

واضافت "نريد ان نعتبر ما حدث في سوريا بمثابة فرصة..انها فرصة يجب ان ننتهزها للتقدم في عدة مجالات وخصوصا في المجال السياسي".

ونقلت الصحيفة عن شعبان قولها انه طلب منها اجراء محادثات مع بعض النشطين وقد التقت في الأسبوع الماضي مع شخصيات معارضة مخضرمة ووعدتهم بصحافة حرة واحزاب سياسية وقانون للانتخابات. وقالت "سنوسع الحوار خلال الأسبوع المقبل او نحو ذلك"، ولكنها رفضت المحتجين بوصفهم "مزيجا من الأصوليين والمتطرفين والمهربين والمدانين السابقين والذين يتم استغلالهم لإثارة اضطرابات"، وقالت "لا يمكن ان تكون لطيفا ومتسامحا مع اشخاص يقودون تمردا مسلحا". ورفضت العقوبات الدولية قائلة "هذا سلاح استخدم ضدنا مرات كثيرة..فور عودة الأمن يمكن ترتيب كل شيء..لن نعيش في هذه الازمة إلى الابد".

عباس يعتبر المصالحة الفلسطينية تعزيزاً لفرص السلام

بيريز: المفاوضات مع (حماس) أمر ممكن

■،، رام الله/وكالات

لم يستبعد الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز احتمال إجراء مفاوضات سلام بين حركة "حماس" والحكومة الإسرائيلية في المستقبل.

وقال بيريز في مقابلة نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والستين لقيام إسرائيل، "لا يهمني الاسم، المهم هو المضمون. ليس هناك شيء دائم وأي شيء يمكن أن يحدث لأن حماس تواجه مشاكل أيضاً وهي ليست قوية جداً".

وأضاف "عندما بدأت مفاوضات مع (الرئيس الفلسطيني السابق الراحل ياسر عرفات) كان يقال لي: إن هذا لن يؤدي إلى شيء. وأعتقد أن الأمر نفسه ينطبق على حماس".

ورأى أن الحركة قد تتعرض لعقوبات اقتصادية دولية إذا لم تقبل شروط اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، خاصة الاعتراف بإسرائيل والاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية والإسرائيليين ونبذ العنف. وتابع بيريز القول "في كل مفاوضات، كل طرف يريد أن يثبت لأنصاره أنه قوي وجريء ولن يتخلى عن شيء. لكن القادة يعرفون، في أعماق أنفسهم، أنه لا خيار لديهم غير صنع السلام".

وأوضح "لا أحد يتطلع إلى سفك الدماء، لذلك يجب أن نميز بين المظاهر والإمكانات الخفية".

ورفض بيريز انتقاد المجتمع الدولي لرد فعل إسرائيل ضد اتفاق المصالحة الفلسطينية، بدعوى أن إقامة حكومة وحدة وطنية فلسطينية ستكون لها تداعيات سلبية على أمن إسرائيل.

وقال "إذا أرادوا (الفلسطينيون) الاتحاد، فليتحدوا. نحن من جانبنا نتحدث عن قضايا أمنية تعنينا وإذا شكلوا وحدة مع منظمة تواصل الدعوة إلى تدمير إسرائيل (حماس)، فالأمر لا يعود مسألة داخلية فلسطينية بل قضية سياسة خارجية تعنينا".

من جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبلغ منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري خلال لقائهما في رام الله أمس بأن اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية بين حركتي فتح بزعامته و"حماس" سيعزز فرص السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأضافت أن عباس أطلعه على آخر المستجدات الفلسطينية الخاصة بالمصالحة.

إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض اليوم الثلاثاء المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل للإفراج عن عائدات الضرائب الفلسطينية التي احتجزتها رداً على اتفاق المصالحة.

وقال فياض أمام حشد من الاقتصاديين في رام الله "نتابع قضية وقف تحويل المستحقات الضريبية من إسرائيل مع مختلف الجهات الدولية للضغط على إسرائيل لوقف هذه المخالفة".

وتساءل "إذا لم يتمكن المجتمع الدولي من التدخل بفاعلية لوقف هذه المخالفة لا أدري ما الذي من الممكن أن نتوقعه في حال طلبنا من المجتمع الدولي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية؟".

في غضون ذلك، أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن فرنسا أبلغت القيادة الفلسطينية رغبتها في تنظيم مؤتمر دولي للسلام على هامش مؤتمر "باريس ٢" لتعزيز الدولة الفلسطينية نهاية شهر يونيو المقبل.

وأكد في تصريح لصحيفة "الأيام" الفلسطينية ترحيب القيادة الفلسطينية بأي جهد لإحياء عملية السلام يستند إلى إقامة الدولة الفلسطينية داخل حدود عام ١٩٦٧م.

وقال "لقد تحدث معنا المسؤولون الفرنسيون في هذا الموضوع ونحن مع أي محاولة دولية لإلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وقبول حدود ١٩٦٧م للدولة الفلسطينية كمرجعية للمفاوضات". وجدد رفض أي محاولة لشطب أي من قضايا الحل النهائي للقضية الفلسطينية، خاصة القدس واللاجئين.

بقايا

رئيس الجمهورية يجدد

وأكد استعداد الأمم المتحدة لتقديم كل عون يطلب منها لمساعدة الأطراف اليمنية لإنجاح الحوار في ما بينها للخروج من الأزمة الراهنة.

وقد جدد فخامة الأخ رئيس الجمهورية حرصه على الحوار باعتباره الوسيلة المثلى لمعالجة كافة القضايا والعمل على كل ما من شأنه تجنب إراقة الدماء .. منوها بالجهود التي يبذلها مستشار الأمين العام للأمم المتحدة لتشجيع كافة الأطراف على الحوار الذي يخدم مصلحة اليمن وأمنه واستقراره.

حضر اللقاء عضو مجلس النواب سلطان البركاني والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن براتيبا مهتا.

رسالة من رئيس الجمهورية لأخيه رئيس دولة الامارات

موجهة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وتتناول الرسالة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وما تشهده من تطور في ظل الحرص المشترك على الدفع المستمر بها نحو آفاق رحبة من العمل المشترك الذي يعزز الأواصر الأخوية ويخدم المصالح المشتركة للشعبين في البلدين الشقيقين إلى جانب تطورات الأوضاع التي تشهدها المنطقة ومستجداتها.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي وأولوياتها الراهنة وتوجهاتها المستقبلية في المجالات المختلفة.

حيث نوه الدكتور مجور بالمستوى المتميز للعلاقات الأخوية اليمنية الاماراتية.. مثمنا دعم الأشقاء في دولة الامارات للتنمية ووحدة وأمن واستقرار اليمن وحرصهم على تأكيد كافة العوامل المعززة لاستقرار الشعب اليمني.

وأشاد بدور دولة الامارات ودول الخليج الأخرى لإخراج اليمن من الأزمة الراهنة.. متمنيا للامارات وشعبها الشقيق دوام الازدهار والرخاء.

من جانبه أكد سمو الشيخ محمد بن زايد الحرص الشديد الذي توليه الامارات لمسألة أمن واستقرار اليمن انطلاقا من البعدين الأخوي والاستراتيجي.

وقال إن اليمن هي عمقنا الاستراتيجي والأمني.. مبرزا المكانة المتميزة التي تحتلها اليمن لدى قيادة وشعب الامارات.. متمنيا لليمن تجاوز الأزمة الراهنة واستمرار مسيرة البناء والتقدم للشعب اليمني.

حضر المقابلة وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم وسفير اليمن في الامارات المهندس عبدالله حسين الدفعي ونائب مدير مكتب رئيس الوزراء ابراهيم السنحاني ووزير خارجية الامارات سمو الشيخ عبدالله بن زايد.

رسالة من رئيس الجمهورية لأخيه ملك البحرين

مجددا موقف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية إزاء المبادرة وترحيبه بها وبكافة الجهود الخيرة الرامية إلى مساعدة جميع الأطراف السياسية للخروج من الأزمة الحالية.. متمنيا لشعب البحرين الشقيق دوام الاستقرار والرخاء والازدهار٠

حضر المقابلة وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي، ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم، وسفير بلادنا في المنامة الدكتور علي منصور بن سفاع، ووزير البلديات البحريني الشيخ جمعة الكعبي، ومدير ديوان سمو ولي العهد خليفة بن دعيج آل خليفة٠

وكان رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور قد عاد إلى صنعاء مساء أمس قادما من العاصمة البحرينية المنامة في ختام جولته الخليجية التي شملت إلى جانب البحرين سلطنة عمان والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة نقل خلالها رسائل من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى إخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي حول علاقات التعاون بين اليمن ودول المجلس، إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية والجهود المبذولة لتجاوز الأزمة الحالية في ظل المبادرة الخليجية لما من شأنه صون أمن واستقرار اليمن باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من أمن الجزيرة العربية والخليج ٠

وأشاد رئيس الوزراء بالحرص الخليجي الذي لمسه من قبل أصحاب الجلالة والسمو الذين التقى بهم، على وحدة وأمن واستقرار اليمن وسلامة الشعب اليمني.. وقال: لقد عبر الجميع عن مشاعر فياضة تجاه اليمن وشعبها وحرص على حقن الدماء وإخراجها من الأزمة الراهنة إلى برالامان٠

وأكد ان هذه المواقف ليست بغريبة على أشقائنا في الخليج الذين نجدهم دوما إلى جانب اليمن في السراء والضراء.. منوها بالنظرة الخليجية للبعد الاستراتيجي للعلاقات اليمنية الخليجية والتي تنطلق من حقوق الجيرة ووحدة المصير المشترك والموقع الجغرافي والأمن المشترك.. معربا عن تقديره العالي لحفاوة الاستقبال وحسن الضيافة التي حظي بها وكافة أعضاء الوفد المرافق له خلال الزيارات في جولته الخليجية٠

رافق رئيس الوزراء في جولته الخليجية وزيرالخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير الدولة مدير مكتب رئيس الوزراء عبدالرحمن طرموم٠

هذا وكان رئيس الوزراء قد غادر في وقت سابق مطار المنامة حيث جرت له مراسيم التوديع المعتادة وكان في مقدمة مودعيه وزير البلديات البحريني الشيخ جمعة الكعبي وسفير بلادنا في المنامة الدكتور علي منصور سفاع، ومحافظ محافظة المحرق البحرينية صالح بن هندي، وأعضاء السفارة اليمنية في المنامة وعدد من المسئولين البحرينيين٠

نائب الرئيس يعزي

سائلا العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

قادة مجلس التعاون

بناء على التشاور مع الأطراف اليمنية ذات العلاقة في إطار المبادرة الخليجية والذي يهدف للوصول إلى توافق شامل، يحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته ويحقن دماء أبنائه.. مؤكدين على استمرار دعم الشعب اليمني، بما يلبي خياراته وتطلعاته٠